

الفصل الثالث

النتاج المحلي الإجمالي

النتاج المحلي الإجمالي هو مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة حديثاً في الدولة خلال فترة زمنية (عادة عام) . تتعدد الطرق في حساب الناتج المحلي الإجمالي و الطريقة المستخدمة في هذا التقرير هي طريقة القيمة المضافة، أي جمع قيمة المنتجات النهائية من سلع وخدمات بالأسعار الجارية مع استبعاد قيم السلع والخدمات الوسيطة المشاركة في العملية الإنتاجية . يوضح الجدول (١-٣) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (محسوباً على أساس أسعار ١٩٨٢/١٩٨١) والأسعار الجارية (محسوباً على أساس أسعار ٢٠٠٤).

جدول (٣ - ١)

النتائج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية

(القيمة بملايين الدينارات)

** ٢٠٠٤			* ٢٠٠٣			قطاع
نسبة المساهمة %	النمو %	القيمة	نسبة المساهمة %	النمو %	القيمة	
٤٤,٥	٤,٥	٧٧١,٠	٤٥,٦	٥,٢	٧٣٨,٠	أ - الزراعة:
٢٤,٧	٦,٥	٤٢٨,٤	٢٤,٨	٥,١	٤٠٢,٣	(i) الشق النباتي:
١١,٩	٢,٢	٢٠٥,٦	١٢,٤	٤,٣	٢٠١,٢	الزراعة المروية
٢,٨	٣٤,٩	٤٧,٩	٢,٢	٧٧,٥	٣٥,٥	الزراعة المطرية الآلية
٧,١	٥,٢	١٢٣,٤	٧,٣	-٤,٩	١١٧,٣	الزراعة المطرية التقليدية
٣,٠	٦,٤	٥١,٤	٣,٠	٤,٠	٤٨,٣	الغابات و أخرى
١٩,٨	٢,١	٣٤٢,٧	٢٠,٨	٥,٣	٣٣٥,٧	(ii) الشق الحيواني:
١٩,٨	٢,١	٣٤٢,٧	٢٠,٨	٥,٣	٣٣٥,٧	الثروة الحيوانية
٢٥,٤	١٢,٩	٤٤٠,٨	٢٤,١	١٠,٥	٣٩٠,٤	ب - الصناعة:
١٠,٨	١٩,٧	١٨٧,٥	٩,٧	١٢,٠	١٥٦,٧	(i) التعدين والحاجر
١٠,٠	٢١,١	١٧٣,٨	٨,٩	١٢,٧	١٤٣,٥	البترو
٠,٨	٤,٠	١٣,٧	٠,٨	٥,٠	١٣,٢	أخرى
٨,٢	٧,٠	١٤٢,٠	٨,٢	١٠,٢	١٣٣,٧	(ii) الصناعة التحويلية
١,٦	٦,٦	٢٨,٤	١,٦	٥,١	٢٦,٦	(iii) الكهربية والمياه
٤,٨	١١,٧	٨٢,٩	٤,٦	١٠,٢	٧٤,٤	(iv) البناء والتشييد
٣٠,١	٦,٦	٥٢١,٧	٣٠,٢	٣,٨	٤٨٩,٢	ج - الخدمات:
٦,٠	١١,٩	١٠٤,٠	٥,٧	٤,٠	٩٢,٩	(i) الخدمات الحكومية
٢٤,١	٥,٤	٤١٧,٧	٢٤,٥	٣,٨	٣٩٦,٣	(ii) الخدمات الأخرى
١٠٠,٠	٧,٢	١٧٣٣,٥	١٠٠,٠	٦,٠	١,٦١٧,٣	النتائج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة
-	-	٢٨٣٣٦٩	-	-	٢٥٩٨٠	مخفض النتائج المحلي الإجمالي
-	-	٤,٩١٠,٦٦١,٧	-	-	٤٨٠٣٨١٧,٩	النتائج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

* أرقام معدلة ** أرقام تمهيدية المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني

يتضح من الجدول (٣-١) أن نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة قد ارتفع من ٦,٠ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٢ % في عام ٢٠٠٤ ، وذلك بسبب ارتفاع نمو معظم القطاعات ماعدا القطاع الزراعي و الصناعة التحويلية كما هو موضح في الآتي:

أ - القطاع الزراعي :

سجل القطاع الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني إنخفاضاً في نموه من 5.2 % في عام ٢٠٠٣ إلى ٤,٥ % في عام ٢٠٠٤ ويرجع ذلك لإنخفاض في نمو الزراعة المطرية الآلية من ٧,٥ % في عام ٢٠٠٣ إلي ٣٤,٩ % بالرغم من الارتفاع في نسبة المساهمة من ٢,٢ % إلي ٢,٨ % والتحسين في نمو الزراعة المطرية التقليدية.

يساهم الشق النباتي بنسبة ٥٥,٦ % من إجمالي مساهمة القطاع الزراعي. إرتفعت نسبة نمو هذا القطاع من ٥,١ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٦,٥ % في عام ٢٠٠٤، ويعود ذلك للارتفاع الملحوظ في نمو الزراعة المطرية التقليدية من سالب ٤,٩ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٥,٢ % في عام ٢٠٠٤ ، على الرغم من انخفاض نمو الزراعة المروية من ٤,٣ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٢ % في عام ٢٠٠٤ بالإضافة الي إنخفاض نمو الزراعة المطرية الآلية هذا بينما إرتفع معدل نمو الغابات و أخرى من ٤,٠ % في عام ٢٠٠٣ إلي ٦,٤ % في عام ٢٠٠٤ .

أما الشق الحيواني فقد ساهم بنسبة ٤٤,٥ % من إجمالي مساهمة القطاع الزراعي وقد إنخفض معدل نموه من ٥,٣ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,١ % في عام ٢٠٠٤ .

ب - القطاع الصناعي

يساهم القطاع الصناعي بنسبة ٢٥,٤ % في الناتج المحلي الإجمالي وقد إرتفع معدل نموه من ١٠,٥ % في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢,٩ % في عام ٢٠٠٤ نسبة لزيادة نمو التعدين والحاجر بصورة ملحوظة من ١٢,٠ % في عام ٢٠٠٣ إلى ١٩,٧ % في عام ٢٠٠٤. هنالك إرتفاع في نمو الكهرباء والمياه مع ثبات نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ١,٦ % خلال العامين ٢٠٠٣ ، كما يوضح ذلك الجدول (٣-٢).

إرتفع نمو قطاع البناء و التشييد من ١٠,٢% في عام ٢٠٠٣ إلى ١١,٧% في عام ٢٠٠٣ مما أدى إلي ازدياد مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من ٤,٦% إلى ٤,٨%.

ج - قطاع الخدمات

إرتفع معدل نمو قطاع الخدمات ارتفاعاً كبيراً من ٣,٨% في عام ٢٠٠٣ إلي ٦,٦% في عام ٢٠٠٤ نتيجة لارتفاع معدل نمو الخدمات الحكومية من ٤,٠% في عام ٢٠٠٣ إلي ١١,٩% والخدمات الأخرى من ٣,٨% إلى ٥,٤% في عام ٢٠٠٤ .

جدول (٣- ٢)

نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

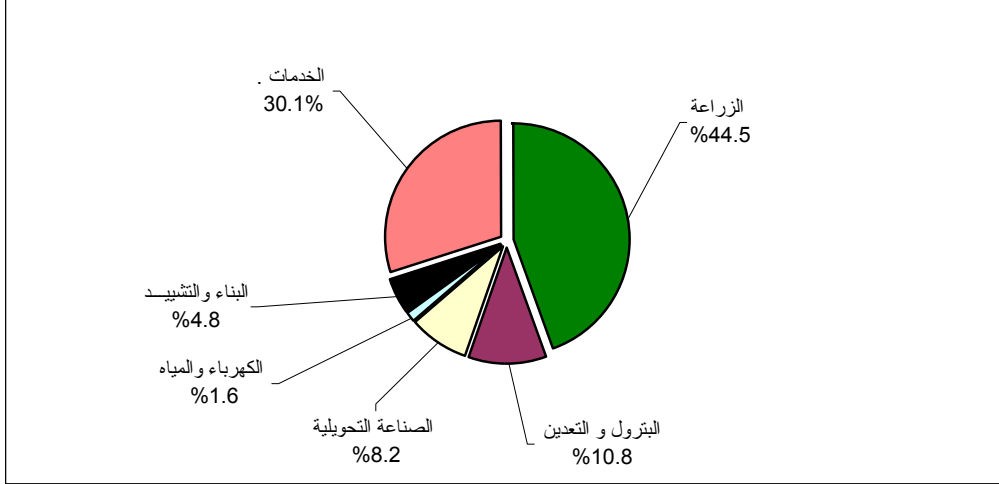
٢٠٠٤ %	٢٠٠٣ %	القطاع
٤٤,٥	٤٥,٦	١/ الزراعة
١٠,٨	٩,٧	٢/ التعدين و الحاجر
٨,٢	٨,٢	٣/ الصناعة التحويلية
١,٦	١,٦	٤/ الكهرباء والمياه
٤,٨	٤,٦	٥/ البناء والتشييد
٣,١	٣,٢	٦/ الخدمات
١٠٠,٠	١٠٠,٠	٧/ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني

الشكل (٣- ١)

نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

خلال عام ٢٠٠٤



التضخم :

يوضح الجدول (٣-٣) والملحق العاشر أن المتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال عام ٢٠٠٤ - محسوبا بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك - قد ارتفع من ٧,٤% في عام ٢٠٠٣ إلى ٨,٧% في عام ٢٠٠٤ .

جدول (٣- ٣)

معدلات التضخم %

سنة الأساس ١٩٩٠=١٠٠

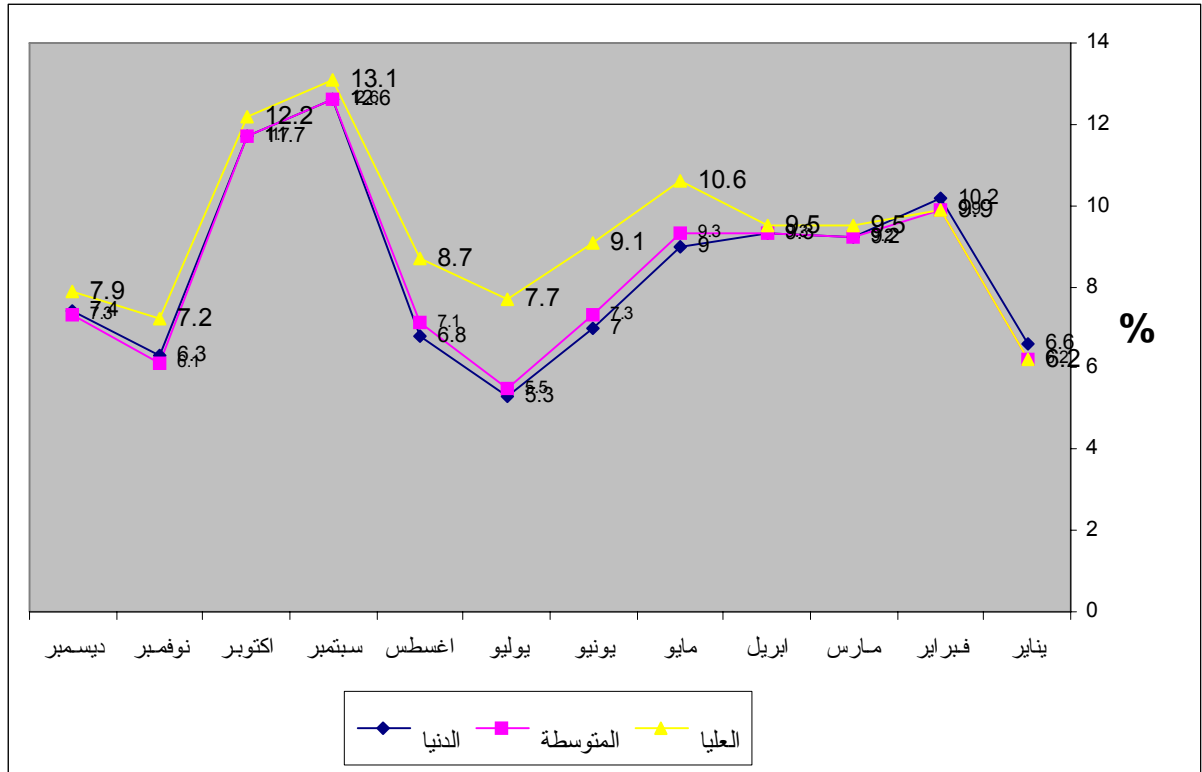
٢٠٠٤		٢٠٠٣		
المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	
٩,٣	٧,٩	٦,٦	٧,٥	الدخول العالية
٨,٥	٧,٣	٧,٧	٨,٣	الدخول المتوسطة
٨,٥	٧,٤	٧,٩	٨,٦	الدخول الدنيا
٨,٧	٧,٥	٧,٤	٨,١	الوسط الهندسي

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء

يوضح الشكل (٢-٣) اتجاه معدل التضخم خلال عام ٢٠٠٤، بينما يوضح الشكل (٣-٣) الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، كما أن الملحق العاشر يوضح معدلات التضخم خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٤).

الشكل (٣- ٢)

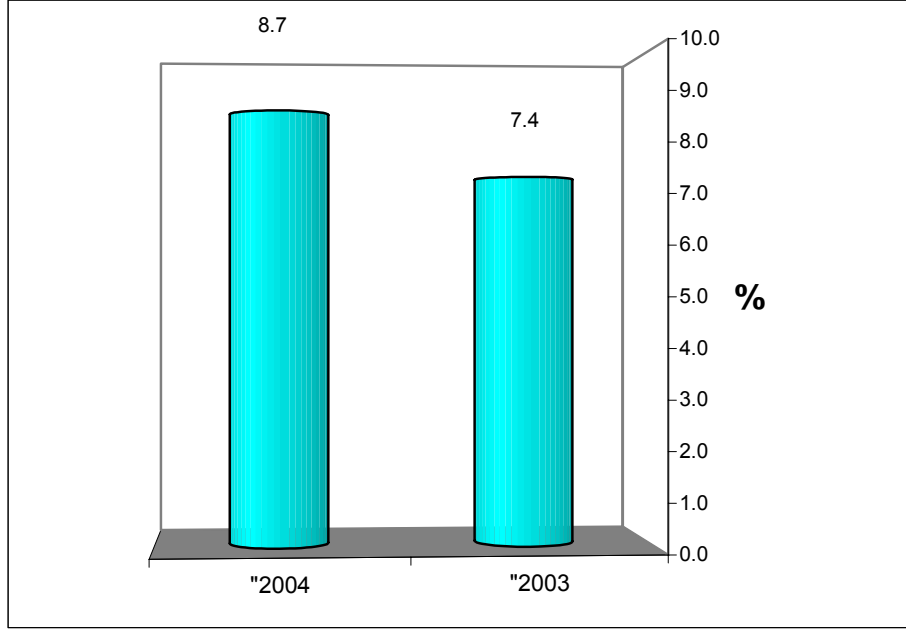
التضخم خلال عام ٢٠٠٤



الشكل (٣- ٣)

الوسط الهندسي لمتوسط السنوي لمعدل التضخم

خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)



النتاج القومي الإجمالي :

يوضح الجدول (٣-٤) أن معدل نمو الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٢/٨١ قد انخفض انخفاضاً ملحوظاً من ٨,٣% في عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٢% في عام ٢٠٠٤، ويعزى ذلك إلى ارتفاع العجز في صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة من ٩٤٤,٦٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٩٩٤,٥٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤، وذلك نسبة لانخفاض تحويلات القطاع الخاص بالرغم من التحسن في سعر صرف الدينار السوداني مقابل الدولار الأمريكي من ٢٦٠,٩٨ إلى ٢٥٧,٩٠ دينار.

جدول (٣ - ٤)

النتائج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٢/٨١

(القيمة بملايين الدينارات)

٢٠٠٤ **تمهيدية	٢٠٠٣ *معدلة	القطاع
١,٧٣٣,٥	١,٦١٧,٣	النتاج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ♠
%٧,٢	%٦,٠	معدل النمو السنوي %
-٣٥,١	-٣٦,٣	صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة بأسعار ١٩٨٢/٨١ ♣♣
١,٦٩٨,٤	١,٥٨١,٠	النتاج القومي إجمالي
%٧,٢	% ٨,٣	معدل النمو السنوي %

المصدر: ♠ وزارة المالية

♣♣ بنك السودان